تيار بناء الدولة السورية Building The Syrian State

facebook.com/Tayyar.Syria/posts/1862866800420578

تيار بناء الدولة السورية
Building the Syrian State

حزب سياسي · @Tayyar.Syria

إرسال رسالة

بيان ترحيب تيار بناء الدولة السورية بمؤتمر «الحوار الوطني» في مدينة سوتشي

نرحب بمؤتمر «الحوار الوطني» السوري التي تعمل الحكومة الروسية على عقده في مدينة سوتشي الروسية في الثامن عشر من هذا الشهر.

ويأتي ترحيبنا بعقد هذا المؤتمر انطلاقاً من تقديرنا بوجوب البدء الجدي بالعمل على مرحلة «بعد الحرب» على السلطة التي انتهت بشكل شبه كامل. فهذه المرحلة تقتضي من جميع القوى والأطراف السورية نبذ الأدوات والوسائل العنفية كلياً في صراعها السياسي مهما بلغت حدة هذا الصراع.

إننا نعتقد أن الجهود التي تبذلها روسيا في هذا الإطار تأتي تلبية لمطالب ومبادرات عديدة تقدم بها غير طرف سوري إلى الحكومة الروسية، ومن بينها تيار بناء الدولة السورية، لعقد مؤتمر يستطيع أن ينهض بالعملية السياسية المعطّلة نتيجة عجز القوى المعارضة العنفية، التي كانت مسيطرة على موقع العمل المعارض، عن التفكير خارج الأُطر العنفية أو القسرية. لهذا لم نعد نرى أي دور لقوى المعارضة هذه منذ هزيمتها في معركة حلب.

بناء على الواقع الراهن من انتهاء الصراع المسلح على السلطة يتطلب العمل على «مرحلة بعد الحرب» تحديد الأدوات السلمية في الصراع بين القوى السياسية في البلاد. من بين هذه الأدوات قوانين الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية. إضافة لضمان إطلاق الحريات العامة والسياسية وحمايتها من الانتهاكات الأمنية بسلطة قضائية مستقلة تماما عن السلطة التنفيذية. وغير ذلك من الأدوات والوسائل الكفيلة بإقامة حياة سياسية سلمية معافاة في البلاد.

وكنا قد قمنا في تيار بناء الدولة السورية بالتواصل مراراً طيلة الأشهر الثلاثة الماضية مع أكثر من طرف وتنظيم سياسي معارض نحثهم على القبول بعقد مؤتمر يضع رؤية جديدة للصراع السوري تقوم على العمل منذ اللحظة على بناء «سوريا الجديدة»: دولةً، ومجتمعاً، وأدياناً، وطوائفَ، وتعليماً، وأخلاقاً، وعلى جميع الأصعدة الأخرى. كما تواصلنا مرارا مع أكثر من

دولة، من بينها روسيا وتركيا، طالبناهم فيها بتوفير الشروط المناسبة لعقد مثل هذا المؤتمر.

إننا نعود الآن ونحث جميع قوى المعارضة السلمية، أو التي يمكنها أن تختار الآن السبيل السلمي، على المشاركة في هذا المؤتمر، والتعاون فيما بينها على رفض مشاركة الجهاديين الذين هم دائما يمكنهم التحول إلى إرهابيين. فلقد اكتفينا من مصادرة هؤلاء لأديانناوعقائدنا، واكتفينا بما فعلوه بالبلاد باسم الجهاد.